[240] ومن خطبه له عليه السلام في ليلة الهرير أو في صبيحتها نصر بن مزاحم (ره) عن عمر بن سعد (الأسدي) قال: حدثني إبو ضرار، عن عمار بن ربيعة، قال: (لما رأى الأشتر رحمه ا إن أكثر الناس ملوا عن الإقدام الى أهل الشام خرج يسير في الكتائب ويقول: (ألا من يشري نفسه ويقاتل مع الأشتر حتى يظهر أو يلحق با) فلا يزال الرجل من الناس يخرج إليه كي يقاتل معه، قال إبن ربيعة: فـ) مر بي وا الأشتر (وهو يقول تلك الكلمات (1) فـ) أقبلت معه حتى رجع الى المكان الذي كان به، فقام في أصحابه فقال: شدوا فدى لكم عمى وخالي شدد ترضون بها ا، وتعزون بها الدين، فإذا شددتم فشدوا. ثم نزل وضرب وجه دابته ثم قال لصاحب رايته: إقدم. فأقدم بها، ثم شد على القوم وشد معه أصحابه فضرب أهل الشام حتى إنتهى بهم الى عسكرهم، ثم إنهم قاتلوا عند العسكر قتالا فقتل صاحب رايته. وأخذ علي

- لما رأى (1) بين المعقوفات مأخوذ من رواية تقدم بعضها في المختار المتقدم، وإنما أدرجناه في هذه الرواية ليستعلم منه حال عمار بن ربيعة. (*)